

60 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / ولقد

جئتمونا فرادى / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - [00:00:19](#)

وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:37](#)

ساق المؤلف رحمه الله هذه الاية للرد على الذين يدعون من دون الله من الموتى ومن الملائكة ومن الاولياء والصالحين والانبيا هذه الاية ترد عليهم بان الشفاء يوم القيامة يتخلون عن - [00:00:58](#)

يتخلون عن هؤلاء الذين طلبوا منهم الشفاعة التي لم يأذن الله بها حتى ولو كان هؤلاء الشفاء ظللوهم في الدنيا وامروهم بان يفعلوا هذا فانهم يتبرأون منهم يوم القيامة. حتى الشيطان - [00:01:35](#)

الذي اغوى هؤلاء يتبرأ منه وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني - [00:02:01](#)

ولوموا انفسكم فيتبرأون منهم احوج ما يكونون اليهم تدل على بطلان هذه الشفاعة وانها لا تنفع اصحابها يوم القيامة ولقد يقول الله جل قال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى ليس معكم شيء - [00:02:22](#)

كما خلقناكم اول مرة الانسان دخل الدنيا وليس معه شيء حين خرج من بطن امه ويخرج منها بالموت وليس معه منها شيء الا العمل الصالح الذي عمله فيها او العمل السيء فهو الذي يخرج به - [00:02:54](#)

من هذه الدنيا اما الاموال والممتلكات واما الشفعاء الذين تعلقوا بهم فانهم يتخلون عنهم الاموال تكون لغيرهم ويخرجون منها والشفعاء يتبرؤون منهم اخسروا الدنيا والاخرة ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم - [00:03:20](#)

اول مرة وتركتم ما خولناكم ايعطيناكم في الدنيا من الاموال وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون فالله جل وعلا وضح للناس - [00:04:01](#)

وضح نهاهم عن هذا الشيء ووضح لهم عاقبته نهاهم عنه وحذرهم منه وايضا بين لهم عاقبته وما تؤول اليه فلم يبقى لهم عذر لم يبقى لهم حجة الا المثابرة او اتباع الذين اضلوهم - [00:04:31](#)

من غير علم تركوا الكتاب والسنة والحجة الواضحة تركوا دعاة التوحيد واقبلوا على هذه الترهات والباطيل واتبعوا من لا يصلح الاقتداء فانه يتبرأ منهم يوم القيامة فهذا واضح جدا بان الشفاعة ليست كما يزعمون - [00:04:57](#)

تطلب من الاموات ومن الالوات ومن الاشجار والاحجار فهي لا تطلب الا من الله جل وعلا له له الشفاعة هو الذي يملك الشفاعة هو وتطلب منه واما الذي لا يملك الشفاعة فلا تطلب منه لانه يطلب منه ما لا يملك - [00:05:30](#)

نعم وقال الله تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات

والارض ثم اليه ترجعون - [00:05:59](#)

واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وهذه الآية من سورة الزمر مثل اية سورة الانعام القرآن كله يصدق بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا. ولا يتعارض ابدا - [00:06:16](#)

ويوافق بعضه بعضا فالمسار واحد في هذا جميع الايات جميع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتعارض ولا تتناقض ابدا فهذه اية سورة الزمر توافق سورة الانعام ام اتخذوا من دون الله شفعاء؟ هذا استفهام انكار - [00:06:40](#)

استفهام ام بمعنى بل بل اتخذوا من دون الله شفعاء من الاموات والاضرحة والقبور الجن والانس طلبوا منهم الشفاعة على انها ملك لهم على ان المطلوبين يملكون الشفاعة من دون الله عز وجل - [00:07:06](#)

قل اولو كانوا لا آآ ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ما يملكون شيئا الا ما اعطاهم الله سبحانه وتعالى فلا احد يملك شيئا الا ما اعطاه الله. من - [00:07:32](#)

العلم من الدين من المال من الاولاد ما احد يملك شيئا الا باعطاء الله له الشفاعة ليست ملكا لهم وانما هي ملك لله ولهذا قال قل ايها الرسول بل لله الشفاعة جميعا - [00:07:51](#)

قل او لو كانوا لا يملكون شيئا لا يملكون شيئا نكرة في سياق النفي تعم كل شيئا الا ما اعطاهم الله ومن ذلك الشفاعة ولا يعقلون ايضا لانها الجمادات اشجار واحجار - [00:08:13](#)

او اموات فقدوا ادراكهم في الدنيا وصاروا موتى لا ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم الامر واضح في هذا جدا لكن هؤلاء اعرضوا عن القرآن واتبعوا القصص والحكايات والخرافات - [00:08:32](#)

والمنامات ودعاة الضلال والتقليد الاعمى اما القرآن فليس له عندهم الا انهم يقرؤونه للتبرك او للرقية او للتأكل به في المحافل ها هذا اللي يقرأون القرآن اما للعمل والتدبر فقليل قليل من الناس - [00:08:59](#)

من يقرأ القرآن قراءة تدبر وعمل واتباع قليل من الناس ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يقين ثم اذا لمن الملك؟ اذا كانوا لا يملكون شيئا الملك من هو له - [00:09:25](#)

قل لله الشفاعة جميعا جميع الشفاعة لله سبحانه وتعالى هو الذي يملكها اتطلب منه سبحانه وتعالى وهو يأذن بها هو يأذن بها اذا شاء سبحانه وتعالى ثم عمم فقال له ملك السماوات والارض - [00:09:43](#)

له الشفاعة وله جميع الممتلكات كلها لله سبحانه وتعالى وهو يملك من شاء من عباد. تمليكا مؤقتا ويؤول الملك الى الله جل وعلا.

يموت الانسان ويخلي الاموال ويخلي الثروات وين تروح؟ يملئ تؤول الى الله جل وعلا وهو يعطيها لغيره - [00:10:08](#)

اعطيها للورثة ولمن يأتي بعزه تؤول الى الله جل وعلا ثم اليه ترجعون فيحاسبكم على تصرفاتكم وعلى تقولكم على الله بغير علم وعلى تفريطكم انا لستم مهملين يعني اخطأت وتروح فقط - [00:10:29](#)

لا لازم تحاسب يوم القيامة وتجازى لك موقف يوم القيامة تحاسب على جميع اعمالك تصرفاتك وتجازى عليها ليست المسألة انك في هذه الدنيا تعمل ما تشاء او تتبع هواك ورغبتك - [00:10:53](#)

ثم تروح كذا لا هذا له موعد وله تصفية حساب يوم القيامة. تذكر هذا نعم واذا ذكر الله وحده اشمزت واذا ذكر الله وحده اشمزت هذه الآية الثالثة يبين سبحانه وتعالى - [00:11:18](#)

انه مع هذا البيان الواضح والحجج القاطعة على بطلان الشرك فانهم لا يتخلون عن الشرك لا يتخلون عن الشرك لانهم يتعصبون لما هم عليه وما عليه مشائخهم واهل بلدهم يتعصبون لهذا - [00:11:37](#)

رغم وضوح الحجة في بطلان ما هم عليه ولذلك اذا ذكر الله وحده اذا ذكر التوحيد واخلص العبادة لله وترك عبادة ما سواه اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة يكرهون هذا تنفر منه قلوبهم - [00:12:06](#)

وسبحان الله هذا واقع الان فانك لو ذكرت التوحيد عند هؤلاء القبوريين والخرافيين والصوفييين او عند اصحاب التوجهات المخالفة ذكرت المنهج الصحيح والطريقة السليمة ودعوتهم الى الرجوع الى الحق فانهم ينفرون - [00:12:32](#)

ولا يقبلون هذا بل انهم يقابلونك بأسوأ الاقوال والالتهامات وغير ذلك هذا واقع الان واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة بالحساب والجزاء هم ما حملهم على استمرارهم على الشرك والمكابرة - [00:12:59](#)
الا لانهم لا يؤمنون بالاخرة وان هناك حسابا وجزاء وجنة ونارا غاب عنهم هذا بسبب الهوى والتقليد الاعمى والتعصب
تغيب الاخرة عن الانسان المبتلى بالتعصب انما تحضر الاخرة عند الذي يريد النجاة - [00:13:30](#)
ويقبل الحق هذا هو الذي يستحضر الاخرة اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة الان بعض الجماعات الدعوية التي تدعو الى
الاسلام لو قلت لهم التوحيد التوحيد احذروا الناس من الشرك قالوا ما احنا منفرينا الناس - [00:13:57](#)
ان ما نفر الناس حنا نجمعهم يسمعونهم على الباطل ما هو هذا تجميع؟ هذا تفريط لا يجتمع الناس اجتماعا صحيحا الا على عقيدة
التوحيد هي التي تصفي القلوب وتحصل بها المودة - [00:14:22](#)
والاخوة بين المسلمين اما كل واحد على عقيدة فلن الان يحصل اجتماع ابداء وان اجتمعوا في الظاهر تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
الاجتماع الصحيح انما هو على على التوحيد على العقيدة الواحدة الصحيحة - [00:14:42](#)
هذا الذي يحصل به الاجتماع فاذا كنتم تدعون الى الله حقيقة ابدأوا بالتوحيد كما بدأ الانبياء وكما بدأ المصلحون ابدأوا بالعقيدة اولا
وقبل كل شيء هذا هو علامة الدعوة الصحيحة - [00:15:04](#)
اما الدعوة الفاشلة والدعوة التي لا تجدي شيئا ولا تسمن ولا تغني من جوع فهي التي لا تهتم بالتوحيد ولا بالعقيدة وتترك الناس على
ما هم عليه من الشركيات والبدعيات - [00:15:26](#)
والمخالفات هذه ليست دعوة هذي مخالفة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. بالمقابل اذا
ذكر الذين من دونه اذا مدحت هؤلاء المعبودات قلت انها تنفع وتضر وان له سر - [00:15:44](#)
وان الشيخ الفلاني روي في المنام وقال كذا وان وانه تجمع لهم حكايات وخرافات يفرحون يفرحون بهذا ويصاحبونك ويثنون عليك
يصفونك بالعلم يفرحون بهذا واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - [00:16:08](#)
يفرحون بمن يؤيدهم على باطلهم وهذه صفة اهل الباطل اما صفة اهل الحق فانهم على العكس يفرحون بمن يدعو الى الحق
ويتبرأون ممن يدعو الى الباطل نعم وقال الله تعالى - [00:16:37](#)
فخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا نعم هذا في يوم القيامة اذا
بعث الله الاولين والآخرين في صعيد واحد - [00:16:59](#)
لا يغيب منهم احد ولا يتخلف منهم احد فحينئذ تخشع الاصوات للرحمن ولا يحصل الكلام ولا من هيبة الرحمن جل جلاله الا تسمع الا
همسا خفيا بما بينه ثم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون - [00:17:26](#)
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا هذا فيه جلالة الموقف وعظمة الرب سبحانه وتعالى
وان هذا اللغظ الذي في الدنيا والخصومات في في يوم في هذا الموقف تضحل وتزول - [00:17:57](#)
وكل مشغول بنفسه الا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. هذا محل الشاهد من اذن له الرحمن
الشفاعة لا تكون الا باذن الله - [00:18:29](#)
ورظي له قولا رظي من؟ للمشفوع فيه الشفاعة لا تنفع الا اهل الايمان الذين عندهم شيء من الذنوب يستحقون به العذاب فاذا اذن
الله جل وعلا لمن يشفع فيهم تنفع الشفاعة - [00:18:50](#)
اذا توفر فيها هذان الشرطان اذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشفوع فيه وهو لا يرضى الا عن اهل التوحيد الذين عندهم خطايا
وسينات تستوجب العذاب فهم تحت المشيئة ان شاء الله غفر لهم وان شاء عذبهم - [00:19:10](#)
وان شاء قبل فيهم شفاعة الشافعين هذه ضوابط الشفاعة التي ينادون به ويدعون عند القبور وعند نعم وقال صاحب ياسين وما لي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا - [00:19:36](#)
ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون الله جل وعلا ذكر في سورة ياسين سميت ياسين لان اولها فتحها الله

بياء سين حروف مقطعة حروف مقطعة مثل طاء هاء - [00:20:04](#)

عروض مقطعة الف لام ميم الف لام راء الف لام ميم صاد حروف مقطعة خلاف اللي يقولون ان ياسين انهسم وان

اسم الرسول ياسين واسمه طه - [00:20:26](#)

ليس كذلك هذي ما هي باسما هذه حروف مقطعة فلذلك سميت سورة ياسين فيها واضرب لهم مثلا اصحاب القرية هذه في الشام اذ

جاءها المرسلون مرسلون قرية في الشام كانت على الشرك - [00:20:45](#)

فارسل المسيح عليه السلام لهم من يدعوهم الى التوحيد مرسلون يعني رسل المسيح عليه الصلاة والسلام اذ جاءها المرسلون

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون هذا قول انهم رسل المسيح - [00:21:09](#)

وقيل انهم رسل من عند الله سبحانه وتعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما ارسل لهم اثنين يدعونهم الى التوحيد فكذبوا الاثنين

فعززهم الله يعني قواهم برسول ثالث يدعون يدعونهم الى التوحيد - [00:21:31](#)

قالوا انا اليكم مرسلون مرسلون لدعوتكم الى التوحيد وترك الشرك الذي انتم عليه انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا هذي

حجة المشركين يقولون ما يمكن ان الله يرسل الينا واحد مثلنا لازم يجي ملك - [00:21:55](#)

من الملائكة يجي ملك من الملائكة رسول الينا اما واحد منا ما نقبل ما له فضلا علينا حنا وياه سوا هذه كلمة المشركين فعززنا بثالث

فقالوا انا اكدوا انا اليكم - [00:22:20](#)

لمرسلون قالوا ما انزل الرحمن من شيء جحدوا الوحي جحدوا الرسالة ما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون يكذبون على الله

سبحانه وتعالى هذا مقالة المشركين مع الرسل يكذبونهم - [00:22:41](#)

ويقولون ما يمكن ان تكون الرسالة في في البشر يا سبحان الله ما يمكن تكون الرسالة في البشر وتجعلون الالهية في الحجر اين

العقول اذا كانت الرسالة عندكم ما تصلح للبشر فكيف الربوبية والالوهية تكون في الحجر والشجر - [00:23:05](#)

والقبور والاموات لكن صاحب الباطل ما ينظر الى باطله ولا ينظر الى ما هو عليه وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون قالوا ربنا

يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا - [00:23:25](#)

الا البلاغ المبين الهداية بيد الله سبحانه وتعالى اما نحن فعلينا البلاغ وهذا عام في الرسل وغيرهم من الدعاة والمصلحين انهم ما

يملكون هداية القلوب وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى ولكن هداية القلوب تحصل - [00:23:45](#)

لمن قبل الخير وطلبه الله يوفقه جل وعلا اما الذي يعرض عن الخير فان الله يحرمه اللي يعرض عن الخير ويكابر الله يحرمه الهداية

وهو السبب في ذلك هو السبب - [00:24:05](#)

اذا هو الذي حرم نفسه الله جل وعلا لا يظع الهداية الا في من يستحقها ويحبها ويحرم المعاند ويحرم الذي لا يقبل الحق يحرمه من

من الهداية عقوبة له هذا - [00:24:25](#)

شيء بين وواضح وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم هددوهم هالمره هددوهم انتم ما جيتونا بخير من يوم شفناكم

والمصايب تجينا. هذه طريقة الكفار مع الرسل. يتطيرون بهم - [00:24:51](#)

وطريقة الفساق مع دعاة الحق يقولون هذولا بلاوي وهذولا عددوا المجتمع وهؤلاء سبب التأخر والرجعية وهؤلاء وقفوا حجر عثرة

امام التقدم ما اشبه الليلة بالبارحة تقولون للرسل واتباعهم هذه المقالة - [00:25:17](#)

انكم انتم السبب فيما اصابنا من القحط من الجذب من المصائب في حين ان السبب انما هي اعمالهم السبب هي اعمالهم اما الرسل

فلا يأتون الا بالخير ما يأتون الا بالخير - [00:25:41](#)

واما الذي سبب لكم هذا فهي اعمالكم انا تطيرنا بكم والتطير هو التشاؤم لان لم تنتهوا لترجمنكم يرجمون الرسل وليمننكم منا عذاب

اليوم هذا تهديد وكما لاقى الرسل والدعاة من امثال - [00:26:02](#)

هذه التهديدات لان ما عندهم حجة فيلجأون الى القوة هذي عادة اهل الباطل اذا لم يملكوا حجة فانهم يلجأون الى القوة والتهديد

انقطعت مناظرتهم فلم يبقى لهم الا التهديد وليمننكم مما عذاب اليوم - [00:26:27](#)

قالت الرسل لهم طائركم معك اي ما اصابكم ما هم بسببنا فنحن نأتي بالخير وانما اصابكم هو بسبب اعمالكم. طائركم معكم انتم السبب الكفر والشرك والمعاصي هي سبب ما يصيب الناس - [00:26:52](#)

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم نعم هي من جهة القضاء والقدر هي من الله جل وعلا لكن من جهة الجزاء - [00:27:14](#)

هي من بسبب كومانته الله قدرها عليكم عقوبة لكم بسبب افعالكم ولو اطعتمونا وقبلتم الحق لما اصابكم الا الخير قالوا طائركم معكم اين ذكرتم تقابلوننا هذه المقابلة بسبب انا ذكرناكم بالله عز وجل - [00:27:32](#)

لصالحكم هذا الذي تقابلوننا به بل بل انتم قوم مسرفون انتم قوم مسرفون في اثناء هذه المجادلة والمخاصمة والمحاورة بين الرسل وبين هؤلاء جاء رجل من اقصى المدينة يسعى رجل صالح - [00:27:58](#)

القي الله في قلبه الايمان جاء من اقصى المدينة رجل يسعى يعني يسرع لاجل ان يصل اليهم بسرعة وينصحهم قال يا قوم اتبعوا المرسلين يا قوم تعطف يقول يا قومي - [00:28:26](#)

يا قومي هذا من باب التعطف اتبعوا المرسلين نصيحة لهم ان يتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا هل جاءوكم يبون طمع يبون من اموالكم يبون دياركم يبون لا ما حملهم على هذا الا النصيحة فقط - [00:28:50](#)

كيف تتهمونهم؟ وهم ما طلبوا منكم مال ولا طلبوا منكم ثنا ولا مدح وانما ينصحونكم فقط اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون هم على هداية ما داموا على هداية فيجب ان تسيروا خلفهم - [00:29:12](#)

لانهم يرشدونكم الى طريق الهدى اما الذي على ظلال هذا لا يتبع ظد المهتدون ظدهم الظالون الانسان اللي على ظلال لا يتبع وهذا ما انتم عليه انتم اتبعتم الظالين تركتم الناصحين - [00:29:36](#)

الذين هم اشفق عليكم من انفسكم ثم قال وما لي لا اعبد الذي فطرني هذا اقامة للحجة عليه ما الذي يمنعي ان اقبل الحق واتبع الرسل ما لي عذر يقول ما لي عذر في هذا - [00:29:59](#)

ومالي لا لا اعبد الذي فطرني خلقتني هل الاصنام خلقتك؟ هل هي رزقتك الاصنام انت اكمل منها هي اما جمادات حجارة او اشجار واما اموات واما احيا ظعفا ما يملكون لانفسهم شيئا - [00:30:21](#)

ما يملكون شيئا لانفسهم فكيف يملكون لغيرهم ومالي لا اعبد الذي فطرني اي خلقتني فالعبادة لا تصلح الا للخالق سبحانه اما الذي لا يخلق فانه لا يستحق العبادة وهذا استدلال بتوحيد الربوبية على توحيد - [00:30:48](#)

الالوهية هذا استدلال بتوحيد الربوبية على وجوب توحيد الالوهية وهو العبادة واليه ترجعون يوم القيامة فيجازيكم باعمالكم ماذا كانت النتيجة قيل ادخل الجنة ختم الله له بالايمان ومات على التوحيد فقال الله له ادخل الجنة - [00:31:11](#)

قال يا ليت قومي يعلمون بعد موته ولما رأى كرامة الله والنعيم يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين يتمنى لهم الخير حتى وهم ميت سبحانه الله - [00:31:42](#)

اتمنى لهم الخير حتى وهو ميت ويتمنى لهم انهم علموا ما علمه من الهداية ومن ومن المصير الطيب بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ماذا كان مصير هؤلاء؟ شوف مصير الموحد ومصير المشرك - [00:32:00](#)

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين هم اضعف من ذلك اقل من هذا ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. صيحة واحدة - [00:32:22](#)

نصيحة الملك وتقطع قلوبهم صاعقة واحدة صوت الملك تقطع قلوبهم في اجوافهم فيموتون جميعا عن اخرهم حاجة انه يجيب جنود ودبابات وملائكة وقوات اضعف من ذلك هم اذا اراد الله سيفه البشر اضعف ما يكون. حتى اللي يملكون الدبابات والطائرات

والمعدات - [00:32:39](#)

تراهم اضعف عند الله من البعوض اذا اراد الله لهم هلاكا ولا تغني عنهم قواتهم ولا معداتهم هل القوة الجبارة اغنت عن الاتحاد السوفيتي شيه لما اراد الله تدميرهم دمرهم في لحظة - [00:33:06](#)

ولم تنفعهم قواتها ومن قبله قوم عاد وثمود وفرعون الطغاة اللي عندهم من الابهة والملك والقوات ما اغنت عنهم شيئا ابا وما انزلنا على قومه من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة - [00:33:28](#)

تايداهم خامدون عن اخرها نصيحة وحدة ما يتحملون اكثر من صيحة واحدة لضعفهم نعم فهذه الشفاعة التي اثبتتها المشركون للملائكة والانبياء والصالحين حتى صوروا تماثيلهم وقالوا استشفاعنا بتماثيلهم استشفاع بهم - [00:33:50](#)

وكذلك قصدوا قبورهم وقالوا نحن نستشفع بهم بعد ممات بعد مماتهم ليشفعوا لنا الى الله وصوروا تماثيلهم فعبدهم كذلك وهذه الشفاعة اعد العبارة فهذه الشفاعة التي اثبتتها المشركون للملائكة والانبياء والصالحين - [00:34:19](#)

حتى صوروا تماثيلهم هذه الشفاعة هي الشفاعة المنفية اثبتوا للملائكة الرسل والانبياء والصالحين اثبتوا لهم الشفاعة المنفية التي نفاها الله سبحانه وتعالى لا للملائكة ولا للرسل. وكم من ملك في السماوات - [00:34:41](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله والله جل وعلا يقول ولا في الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون لان الشفاعة ملك لله - [00:35:05](#)

وهو الذي يأذن بها للملائكة ولغيرهم فهم زعموا اثبتوا لهؤلاء الشفاعة المنفية التي هي بغير اذن الله او التي هي للمشركين الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين اثبتوها لهم ولما كانوا ميتين - [00:35:23](#)

يمكن النبي او الرسول او الولي ميت ما هو بما سن امامهم ماذا عملوا صوروا صورته يقولون صورته تنوب عنه فاذا رأيت صورته كانه حاضر عندك ولهذا جاء تحريم الصور والتماثيل - [00:35:53](#)

لان الصور هلك بها امم هلك بها قوم نوح لما صوروا الصالحين ونصبوا صورهم على المجالس بعد مضي مدة وبعد انقراض العلماء اتاهم الشيطان فزين لهم عبادة هذه الصور فعبدها من دون الله - [00:36:14](#)

قوم ابراهيم كانت فتنتهم بالتماثيل ينحتون التماثيل من الحجارة وبينونها من الطين ثم يعبدونها هم يصنعونها ويعبدونها سبحان الله الا تعبدون ما تحتون والله خلقكم وما تعملون تعبدون ما تحتون - [00:36:37](#)

المنحوت اضعف من الناحت فكيف تعبد شيئا انت الذي تحته بيدك صوروا صورهم ونصبوها على مجالسهم ولهذا جاء النهي الشديد عن التصوير وتعليق الصور لانها تؤول الى العبادة صور المعظمين - [00:37:04](#)

من العلماء هو من الملوك والرؤساء والصالحين لا يجوز تصويرها للذكريات تعليقها على الميادين او في البيوت او على الجدران لان هذا يؤول الى عبادتها. يجي ناس جهال يزين لهم الشيطان ان هالصور ما علقت الا لان فيها سر وفيها بركة - [00:37:29](#)

فيزين لهم عبادتها والشرع جاء بسد الوسائل التي تفضي الى الشرك. الان تقول الناس على التوحيد وفاهمين ولا هم بعبادتها ما هو بالنظر الى الوقت الحاضر فقط. النظر الى المستقبل - [00:37:53](#)

والشيطان حي يحاظر دائما اذا مات العلماء ومات هذا الجيل الموحد الذي عرف التوحيد يجي جيل جاهل فيزين لهم الشيطان عبادة هذه التماثيل وهذه الصور كما وقع لقوم نوح قوم ابراهيم هم كذلك - [00:38:09](#)

يعبدون التماثيل لانهم يصورونها على صور الغائبين صور الكواكب صور النجوم صور المعظمين عندهم يصورون هالصور ويقولون هي حاظرة امامنا تمثل لنا الغائب فيعبدونها من دون الله وهي التي بعث الله خليفه ابراهيم عليه الصلاة والسلام بانكارها - [00:38:30](#)

وتكسيورها وازالتها وحصل عليه ما حصل من الابتلاء والامتحان وصبر عليه الصلاة والسلام في بني اسرائيل لبني اسرائيل لما خرجوا مع موسى يريد خرج بهم يريد فتح بيت المقدس تخليصه من الكفار - [00:38:57](#)

لان بيت المقدس للمسلمين في كل زمان هو للمسلمين ليس هو للكفار في كل زمان وكان المسلمون في ذلك الوقت هم بنو اسرائيل تخاذلوا وجبنوا عن ملاقة العماليق فالله عاقبهم بالتيه - [00:39:24](#)

يتيهون اربعين سنة يتيهون في الارض عاقبهم بالتيه والعياذ بالله في البر في اثناء ذلك الله جل وعلا وعد موسى موعد معين ان يذهب الى موعد الله لاجل ان يعطيه الواح التوراة - [00:39:48](#)

توراة مكتوبة في الواح تلقاها موسى عليه السلام مكتوبة في اللواح الواح التوراة ذهب الى الموعد وكلمه ربه واختار معه سبعين رجل من خيرة بني اسرائيل ذهبوا معه للموعد فلما ذهبوا - [00:40:18](#)

قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ارنا الله جهره والعياذ بالله هذا من تعنتهم فاخذتهم الصاعقة اهلكهم الله عن اخرهم بصاعقة بسبب مقالتهن لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا يعني ما هو مصدقين موسى عليه السلام - [00:40:44](#)

لازم يشوفون الله بعيونهم هذا من تعنت بني اسرائيل اخذتهم الصاعقة ثمان موسى عليه السلام دعا ربه ان يحييهم وان يرجعهم معه لئلا يقول بنو اسرائيل انه ذهب بهم لقتلهم - [00:41:08](#)

فاله احياهم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم احياهم الله ورجعوا هذول اللي رجعوا اللي ذهبوا مع موسى وهم من خيرة بني اسرائيل الذين بقوا مع هارون عليه السلام - [00:41:28](#)

فتنهم السامري رجل فيهم وكان معهم ذهب استعاروه من بني من ال فرعون لمناسبات عندهم ثم ان موسى خرج بهم فارا من فرعون ومعهم هذا الحلي ماذا يصنعون به؟ ضاقت حيلتهم به لانه عارية وما كيف يوصلونه الى اهله - [00:41:50](#)

جاءهم الطاغية هذا وقالوا انا اعطوني اياه فاخذه وصاغ منه عجلا جسدا صاغ منه تمثالا من الذهب وجعله مجوفا فجعلت الهوى تدخل من جانب وتخرج من جانب يصير له صوت له خوار - [00:42:21](#)

تخوار العجل وماذا قال الخبيث؟ قال هذا الهكم واله موسى فانا اسمي موسى نسي راح الى ربه وهو عندهم هنا ما يعرف ربه فعبده من دون الله عبدوا العجل والعياذ بالله - [00:42:38](#)

وكان من موسى لما رجع اليهم المشهد الفظيع انكر عليهم عليه الصلاة والسلام وانكر على اخيه هارون واعتذر هارون عليه السلام ثم انه توجه الى السامري فوبخه وحقق معه ثم في النهاية - [00:42:57](#)

كسر هذا الصنم واحرقه ونسفه في البحر فلو كان الها الاله لا يتكلم الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا لو كان الها هل هل يقدر احد يكسره ويقراه في اليم - [00:43:16](#)

امامهم والعياذ بالله هذا دليل على بطلان عبادة غير الله سبحانه وتعالى فهذا هو حاصل القصة مع التماثيل وانها سببا وانها سبب للشرك ولذلك شدد النبي صلى الله عليه وسلم الوعيد على المصورين - [00:43:35](#)

وامر باتلاف الصور وطمسها واخراجها من البيوت لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وقال لعلي لا تدع صورة الا طمسها وابي ان يدخل البيت الذي فيه ستر معلق - [00:43:58](#)

فيه تصاوير ابي ان يدخله حتى هتك وازيل عليه الصلاة والسلام فالتصوير كبيرة من كبائر الذنوب لانه وسيلة الى الشرك ولو على المدى البعيد لا سيما صور المعظمين وتعليقها على الجدران - [00:44:16](#)

فيها اكبر المحظور وهو انها تؤول الى الشرك والعياذ بالله واعتقاده انها تنفع وتضر كما حصل لقوم نوح كما حصل لبني اسرائيل مع العجل نعم فهذه الشفاعة التي اثبتها المشركون للملائكة والانبياء والصالحين - [00:44:37](#)

حتى صوروا تم حتى صوروا تماثيلهم. تماثيل الصالحين يعني. نعم. وقالوا استشفاعنا بتماثيلهم استشفاع ان كانوا غائبين في اجسادهم فهذه صورهم باقية تمثلهم وتمثلهم وتذكر بها شخصياتهم نعم وكذلك قصدوا قبورهم وقالوا نحن نستشفع بهم بعد مماتهم ليشفوا وفريق لم يصوروا صورهم وانما - [00:45:01](#)

ذهبوا الى قبورهم ذهبوا الى قبور الصالحين وصاروا يكون عنده ويطلبون ويرفعون ايديهم بالدعاء والاستغاثة ويذبحون لها وينذرون لها حجتهم يقولون هذه هؤلاء شفعاء. حنا ندرى انه ما هنا رب الا الله وهو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت - [00:45:34](#)

والامر بيده نعلم هذا ولكن هؤلاء صالحون ونريد منهم الشفاعة هكذا الشفاعة لها ضوابط وهذا شرك ايضا هذا ما هو بطلب شفاعة فقط من الميت هذا شرك يذبحون له وينذرون له - [00:46:02](#)

يطوفون بقبوره يستغيثون به وينادونه ويقولون هذه هذه شفاعة نعم وكذلك قصدوا قبورهم وقالوا نحن نستشفع بهم بعد مماتهم ليشفوا لنا الى الله ليشفوا لنا الى الله هل الله جل وعلا اغلق بابه - [00:46:22](#)

ولازم تتخذون احد يروح لمة مثل الملوك في الدنيا هل الله لا يعلم حوائجكم حتى توصون له واحد هل الله جل وعلا لا يقدر على قضاء حوائجكم الله جل وعلا امركم بان تدعوه مباشرة - [00:46:46](#)

ادعوه مباشرة تضرعوا اليه وهو قريب مجيب يسمع دعائكم ويقدر على اجابتنكم وليس بحاجة الى من يشفع عنده ومن يخبره ومن ومن نعم كما عند الخلق نعم وقالوا ونحن نستشفع بهم بعد مآثهم ليشفعو لنا الى الله وصوروا تماثيلهم فعبدهم كذلك - [00:47:07](#)

وقالوا نعم مثل قوم نوح صوروا صور الصالحين ولما بعث الله نوحا عليه السلام وانكرها عليهم قالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يؤوس ويعوق ونصرا هذه اسمى رجال صالحين - [00:47:31](#)

مات هو وندموا عليهم فصوروا تصاويرهم ليتذكروهم بعد موتهم. جاءهم الشيطان فيما بعد فزين لهم عبادتها. فعبدها من دون الله عند ذلك بعث الله اليهم آآ عبده ورسوله نوحا عليه السلام ما انكر عليهم ذلك - [00:47:53](#)

لكنهم لجوا في عتوهم وقالوا لا تذرنا الهتك لا تطيعوا نوحا ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وهذه الفتنة اذا اشربت القلوب فانها صعب التخلص منها كما قال في بني اسرائيل واشربوا في قلوبهم العجل - [00:48:14](#)

اشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم فقليل ما يؤمنون اسأل الله العافية نعم وهذه الشفاعة ابطلها الله ورسوله وذم المشركين عليها وكفرهم بها قال الله تعالى هذه الشفاعة وهي طلب الشفاعة من - [00:48:36](#)

لغير الله طلبها من الاموات ومن الاشجار والاحجار هذه الله جل وعلا ابطلها وابطلها رسله. نعم وهذه الشفاعة ابطلها الله ورسوله وذم المشركين عليها وكفرهم بها قال سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - [00:49:01](#)

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذي حجتهم ولا تبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فسمى هذا شركا ونزه نفسه عليه عنه. وهم يقولون انه طلب شفاعة فقط - [00:49:26](#)

والله سماه شركا ونزه نفسه عنه وفي الاية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:49:50](#)

حكم عليهم بالكفر والكذب وهم يقولون هذا انت تشفع بهم الى الله سبحانه وتعالى نعم قال الله تعالى عن قوم نوح وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا - [00:50:09](#)

هؤلاء كما قال ابن عباس في صحيح البخاري انهم اسمى رجال صالحين ما في قوم نوح ماتوا في سنة واحدة فندموا ندموا عليهم فجاء ابليس قال لهم صوروا صورهم حتى تتذكروا عبادتهم - [00:50:32](#)

فصوروها ونصبوها على مجالسهم. كان العلماء موجودين فلم يتمكن الشيطان من ان يأمرهم بعبادتها. فلما مات العلماء ولم يبق الا الجهال جاءهم الشيطان وقال لهم ان اباكم ما نصبوها الا لطلب البركة وطلب وبها كانوا يسقون المطر - [00:50:52](#)

فقبلوا منه هذا الكلام لجهلهم عبدها من دون الله عز وجل فالشيطان نظره بعيد لعنه الله اذا ما قدر يظل هالجيل ينظر الى الاجيال القادمة. هو يؤسس الشر اولا يركز الشر اولا ثم يتطور فيما بعد - [00:51:15](#)

نعم فلا نغتر نقول لا حنا نعرف التوحيد وحنا الحمد لله ونشأنا عليه وعندنا كتب وعندنا علماء يجي ناس من بعدنا جهال والعلماء يموتون البقاء لله سبحانه وتعالى فلا يجد الشيطان من يقاومه - [00:51:36](#)

فحينئذ يتسلط على الناس. نعم قال ابن عباس رضي الله عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما هؤلاء قوم صالحون كانوا في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم - [00:51:56](#)

ثم صوروا تماثيلهم فعبدهم وهذا مشهور في كتب التفسير والحديث وغيرها كالبخاري وغيره هذا كلام ابن عباس رضي الله عنه مشهور في كتب التفسير الصحيحة وكتب الحديث كصحيح البخاري وغيره - [00:52:14](#)

نعم وهذه ابطلها النبي صلى الله عليه وسلم وحسم مادتها وسدد ريعتها حتى لعن من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى فيها وان كان المصلي فيها لا يستشفع بهم الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالتوحيد - [00:52:34](#)

وبملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وملة الانبياء جميعا وهي التوحيد فمضى هذه الاصنام وكسرها وكانت كثيرة في ارض الحجاز على

الكعبة ثلاث مئة وستون صنم وعلى الصفا والمروة ايساف ونائلة - [00:52:58](#)

وهبل في مكة وفي كل بيت صنم في كل بيت من بيوت مكة صنم يعبد به اهل ذلك البيت وحول مكة اللات والعزى ومناة الثالثة

الاخري الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:24](#)

بعد فتح مكة هدم هذه الاوثان فطهر البيت العتيق منها لانه جاء بذلك عليه الصلاة والسلام حذر منها غاية التحذير نعم ومن ذلك انه

نهى عن الوسائل التي تفضي الى الشرك - [00:53:41](#)

اول وسيلة عملها ابليس مع قوم نوح وهي آآ تصوير الصور ونصبها على المجالس. وان كانوا لا يعبدونها في ذاك الوقت لكنها وسيلة

للمستقبل لاحظوا هذا وسيلة للمستقبل فنصب الصور على الجدران او على الميادين هذا وسيلة للشرك فيما بعد - [00:54:07](#)

حتى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبر او عند القبور وان كان المصلي يصلي لله لكن صلواته في هذا المكان وسيلة في

المستقبل الى الشرك بان يعتقد في هذا القبر - [00:54:30](#)

ويشوفونك تصلي عنده ويتردد عليه ويظنون انه ينفع ويضر هذا وسيلة الى الشرك. الرسول قطع هذه الوسيلة فنهى عن الصلاة عند

القبور واتخاذها مساجد يعني مصليات نعم وهذه ابطلها النبي صلى الله عليه وسلم وحسم مادتها وسد ذريعتها - [00:54:48](#)

هذا حتى لعن من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى فيها وان كان المصلي فيها لا يستشفع بهم. المصلي يصلي لله ولا

يستشفع بالاموات لكن صلواته في هذا المكان وسيلة - [00:55:12](#)

الى الشرك بان يقتدي به غيره فيقولون انه ما صلى في هذا المكان الا لسر في سر في هذا المكان فيكون هذا وسيلة الى الشرك فلذلك

الرسول صلى الله عليه وسلم سد - [00:55:29](#)

الوسائل التي تفضي الى الشرك حتى ولو كانت الوسائل طاعة ومباحة بحد ذاتها لكن اذا كانت تؤول الى الشرك فهي محرمة وكل شيء

يفضي الى الحرام فهو حرام لاجل سد الطريق الى - [00:55:43](#)

الى المحظور نعم وسد الوسائل هذا قاعدة عظيمة في الشريعة الاسلامية مثل لها الامام ابن القيم في كتابه آآ اغاثة اللفهان وفي اعلام

الموقعين بتسعة وتسعين مثال سد الذرائع فيها الان من ينادي ويقول لا انتم تسرفون بسد الذرائع - [00:56:04](#)

خلونا وسعوا للناس وسعوا للناس ولا تظيقون على الناس والزرانغ ذي ما لها اصل ولا تسدون على الناس هذا رد على كتاب الله وعلى

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:32](#)

ويكون الرسول مخطئا حينما نهى عن الصلاة عند القبور يقول الا هذولا ما يقصدون الا خير ولا الرسول ما نظر الى انهم يقصدونه وما

يقصدونه نظر الى المكان الذي يصلى فيه وهو عند القبر - [00:56:47](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك بالله في المستقبل نعم ونهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبور ها ونهى صلى الله عليه وسلم عن

الصلاة الى القبور نهى عن الصلاة عند القبور - [00:57:04](#)

ونهى عن الصلاة الى القبور يعني استقبال القبور بالصلاة لان هذا وسيلة الى تعظيمها وعبادتها من دون الله. نعم وارسل علي ابن ابي

طالب رضي الله عنه فامرته الا يدع قبرا مشرفا الا سواه - [00:57:22](#)

ولا تمثالا الا طمسه ومحاه. ولعن المصورين. الرسول صلى الله عليه وسلم بعث عليا يعني اوصاه بعثه يعني امره واوصاه وهي وصية

لكل مسلم خاصة بعلي وصية لكل مسلم ولكل عالم من العلماء ولكل ولي امر من المسلمين. وصية للجميع - [00:57:41](#)

قال لا تدع قبرا مشرفا يعني مرتفعا الا سويته يعني ازلت ارتفاعه ولذلك كان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبور اصحابه كانت آآ

قريبة من سطح الارض ما هي مرتفعة - [00:58:07](#)

يرفع القبر قدر شبر مسنم من اجل ان يعرف الناس انه قبر ولا يطأون عليه ولا يزداد عن شبر ما يزداد عن شبر فان الزيادة تزال

لان الرسول امر عليا - [00:58:25](#)

لتسوية القبور المرتفعة لا تدع قبرا مشرفا يعني مرتفعا عن المشروع الا سويته يعني ازلت ارتفاعه سدا لزريرة الشرك لان الناس اذا

شافوا هالقبر مشرف ومرتفع قالوا هذا قبر صالح من الصالحين او نبي - [00:58:41](#)

وفيه اه سر من الاسرار فاقبلوا عليه يطلبون منه الحوائج كما هو معروف ولا تدع صورة الا طمستها ايش علاقة الصورة علاقتها انها وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك كما سبق ووقع من قوم نوح - [00:59:01](#)

الرسول اراد سد هذه الطريقة فعلي رضي الله عنه نفذ هذا وبلغه للناس قال لي صاحبها ابي الهياج الاسدي التابعي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:23](#)

ان لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمستها رواه مسلم نعم ولعن صلى الله عليه وسلم المصورين لعن المصورين واللعن يدل على الكبيرة يدل على ان كبيرة فالمصور ملعون. لماذا - [00:59:43](#)

لانه يضاهي خلق الله عز وجل ويحاول انه يخلق مع الله هذه ناحية الناحية الثانية ان الصور هذه في المستقبل يخشى منها تعلق القلوب بها لا سيما اذا كانت صوراً لذوي الشام - [01:00:07](#)

من العلماء والقادة والرؤساء والملوك فهي اقرب الى الفتنة والعياذ بالله نعم وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:27](#)

الا تدع تمثالاً الا طمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته. وفي لفظ ولا صورة ولا صورة الا طمستها. اخرجته مسلم نعم فهذا ليس خاصاً بعلي ولذلك علي رضي الله عنه امر به ابا الهياج وابو الهياج بلغه للناس - [01:00:47](#)

دل على ان هذا وصية لكل عالم وكل مسلم ان يقوم بهذا العمل نعم لكن ان كان العالم او المحتسب له سلطة فانه يزيل هذا بيده اما اذا كان ليس له سلطة فانه ينكر بلسانه ويبين للناس ان هذا الشرك - [01:01:09](#)

او وسيلة الى الشرك ولا يزيله بيده حتى يكون له سلطة او وراءه سلطان يحميه ورأه سلطان يحميه اما هو يروح يهدم القبور وهو ما له سلطة ولا له ولي امر يحميه - [01:01:35](#)

فهذا يحدث فتنة وشر وتعاد هذه احسن مما كانت من قبل لا يجوز انا على طول نروح للقبور ونهدمه ونكسرهما هذا يحصل منه شر كما تعلمون ما حصل في العراق وقت قريب - [01:01:54](#)

هذا الذي فعل هذا الفعل انا اشك انه انه من المسلمين وانما هو من الكفار فعل هذا لاجل يوقع الفتنة بين بين العراقيين ويسب الفتنة بينهم وان كان مسلماً هو جاهل - [01:02:13](#)

هذا جاهل وليست الغيرة وانكار المنكر بهذه الطريقة هذا لا يقوم به الا ولاة الامور والسلاطين والسلطين الاسلام هم اللي يقومون بالتنفيذ اما العالم فوظيفته البيان وظيفته العالم البيان والدعوة فقط - [01:02:30](#)

نعم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كان يمر على قبر زيد ابن الخطاب رضي الله عنه العيانة او في عقربة يمر عليه والناس قوله يدعون ويضجون ويقول لهم الله خير من زيد - [01:02:53](#)

الله خير من زيد ولا يزيد على هذا فلما بايع الامير وصار الامير معه وناصره جاء وهدمها بيده والامير وجنوده واقفون يحمونه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في هذه البلاد لا يوجد لدينا شركيات في العقائد - [01:03:12](#)

وانما يوجد بعض الاقوال الشركية وبعض المعاصي والتقصير فهل الواجب ان نرقق قلوب الناس بالمواعظ حتى يستقيموا على الطاعة وهل هذا من منهج الدعوة اول شئ نفيك انه لا يوجد الشرك موجود موجود لكنه الحمد لله ما هو ظاهر - [01:03:37](#)

ولا فيه من يتعلق بالاموات يدعو الى ذلك فيه ولكنه ما هو ظاهر والحمد لله هذه ناحية الناحية الثانية قولك اننا نتجه الى الوعظ فقط ونترك التحذير من الشرك حتى ولو كان اهل البلد يعرفون العقيدة ويعرفون التوحيد وليس عندهم شرك - [01:04:00](#)

فاننا نذكرهم للشرك واخطاره ونبين لهم ندرسهم اياه من اجل ان يحذروه ويحذرون منه اه الدعوة الى التوحيد دائماً يحتاج اليها ولا تترك لانها اذا تركت انطمست ونسيها الناس - [01:04:25](#)

فلا بد من القيام الدعوة الى التوحيد والتحذير من الشرك مع الوعظ والتوجيه والارشاد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اردت ان اذهب الى المدينة يقول لي بعض الناس بلغ سلامي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:48](#)

فهل هذا الفعل صحيح يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم كفاك المؤونة عن هذا التكلف قال عليه الصلاة والسلام صلوا علي فان

صلاتكم تبلغني حيث كنتم فصلى على الرسول وسلم عليه في اي مكان في المشرق او في المغرب - [01:05:10](#)
وستبلغ لتبلغ هذا للرسول صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة انك توصي واحد يروح للمدينة ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم
نيابة عنك نعم يقول في فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. هل
معنى ذلك ان - [01:05:28](#)

من الشرطين لابد ان يكونا مجتمعان في الشافع ابن الرحمن له وان يرضى قوله كما سمعتم اذن الله للشافعي ان يشفع ورضا الله عن
المشفوع فيه بان يكون من اهل التوحيد - [01:05:52](#)

ولا يكون من المشركين فالمشرك لا تقبل فيه شفاعته نعم هذا فضيلة الشيخ صاحب سيارة مغلق الشارع باء الف سين كامري ست مئة
وواحد تقول فضيلة الشيخ هذا حذرناكم منه كم مرة - [01:06:09](#)

ان لا تضيقون على الناس تقفون بابوابهم ولا تقفون بطرقاتهم اذا ما حصلت موقف عند المسجد وقف سيارتك بعيد المكان المناسب
وانت نشيط والحمد لله تمشي والمشي احسن لك من السيارة بعد - [01:06:26](#)

تروح لبيتك تمشي كان احسن لك من السيارة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تساهل كثير من الناس بالتصوير فخاصة بالفيديو
والجوالا وبعضهم يظهر عليه سمات الخير فما نصيحتكم وفقكم الله - [01:06:42](#)

هذا من الفتنة بلا شك الشيطان دائما يؤذ الناس الى الفتنة ويقدم اخطر الاشياء ويغري الناس به فهو هذا من عمل الشيطان اندفاع
الناس في التصوير وغفلتهم عن تحريمه وعن عواقبه وعن - [01:07:00](#)

هذا من من تسويل الشيطان لهم فالواجب ان ان يتنبه لهذه الامور. الانسان ما هو بحاجة الى التصوير ولا الى الصور اما اذا اظطر الى
الصورة قد افتي العلماء بجواز ما يدفع الضرورة - [01:07:25](#)

التصوير للشخصية اثبات البطاقة الشخصية او التصوير للجواز جواز السفر او التصوير في الحوادث لاجل يعني الجرائم من اجل
معرفة المجرم هذي امور ضرورية وما عداها فلا حاجة اليه نعم - [01:07:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي فيمن يقول ان النهي عن التصوير جاء لعنتين التعظيم ومضاهاة خلق الله فاذا انتفت العلة
جاز التصوير كالتصوير بالفيديو والفوتوغرافي. مين قال ان العلة انتفت - [01:08:05](#)

العلة موجودة ملازمة للتصوير دائما وهو مضاهاة لخلق الله دائما وابدا وهو وسيلة الى الشرك دائما وابدا. اصف الى ذلك تصوير
النساء فيه فتنة ودعوة الى الزنا والفحش التصوير فيه - [01:08:23](#)

اضف الى ذلك ان التصوير يمنع دخول الملائكة في بيتك ففيه افات مهلكات فكيف ترظى بهذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
اسئلة كثيرة تسأل فتقول ان فضيلتكم عندما يظهر له مقال في في الجرائد تظهر صورة له مع هذا - [01:08:42](#)

المقال وكذلك عند القاء المحاضرات في بعض القنوات فهل هذا دليل على انكم تقولون بجواز التصوير ليس هذا دليلا على انا ما ما
امرتهم ولا طلبتهم وانما هم يأتون اخذوا صورة الشيخ ابن باز - [01:09:04](#)

وهو يحرم هذا ويحرج من يفعله وياخذون صورته في المجمع وفي وفي المناسبات هذا اثم عليهم هم اثم عليهم هم اما نحن فلا
نرظى بهذا ولا امرناهم به ولا شاورونا عليه نعم - [01:09:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مما عمت به البلوى الصور الموجودة في الكتب الدراسية. نعم. يقول مما عمت به البلوى الصور
الموجودة في الكتب الدراسية والجرائد وبعض المنتجات والملابس. فما حكم الشرع في هذه الامور - [01:09:42](#)

اما الناس ان الكتب الدراسية يصور فيها او ان ووسائل الايضاح على السبورة يرسم بها الصور هذا لا يجوز. التعليم ولله الحمد يحصل
بدون وسيلة محرمة فيجب على المسؤولين عن التعليم ان يمنعوا هذا - [01:10:01](#)

لانه منكر ولم يفسر للضرورة اليه تعليم ماشي من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بدون صور وما شئتنا الامور احسن مما نحن عليه
الان فكان من قبلنا اكثر علما وادراكا وفهما منا - [01:10:21](#)

وهم ما عندهم تصوير ونحن عندنا التصوير صرنا اضعف الناس معلومات التصوير ما يقرب ولا يأخر لكنه فتنة وشر. فيجب على

المسؤولين عن التعليم ان يمنعوا الا يجعلوا في وسائل - [01:10:39](#)

التعليم والايضاح شيئا من المحرمات وهو التصوير اما الصور التي على العلب او على الاشياء الممتهنة التي تطرح وتداس هذه لا قيمة لها هذه مهانة هذه مهانة ولا قيمة لها - [01:10:55](#)

وانت ما شريت العلب والمنتجات رغبة في الصورة وانما اشتريتها لاجل البضاعة وبعد ذلك تلقي الغلاف وتلقي الصحيفة التي فيها الصورة تلقيها لان ما لك بها حاجة تلقى في المزابل - [01:11:15](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان نائلة اسم صنم اننا اله اسمه صنم كان على الصفاء او المروة. نساء ونائلة اي نعم. فهل يحرم تسمية البنت بنائلة؟ واذا كان موجودا فهل يلزم - [01:11:34](#)

تغيير اذا كان يقصد بناء اله الصنم فلا يجوز. اما ان كان يقصد نائلة من النيل وهو العطاء فلا بأس بذلك في اشخاص يسمى نائل في واحد قبره درس عندنا في درسنا ودرسنا غيرنا في الكلية اسمه نائل - [01:11:53](#)

الدكتور نائل هذا ما فيه شيء اذا كان القصد من النوال وهو العطاء اما اذا كان القصد منه بتسمية الصنم فهذا لا يجوز ولا احد ما اظن احد يقصد هذا ولا دريوا عن هذا حتى - [01:12:10](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول السامري فقبضت قبضة من اثر الرسول. يقولون من اثر فرس جبريل عليه السلام الرسول يعني جبريل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين نهى النبي صلى الله عليه بين - [01:12:24](#)

كيف نجمع بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة وبين قوله عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم ففي ثلاثة المرأة والدابة والفرس لا تنافي بينهما ولله الحمد وقد جمع العلماء بين اول شيء عائشة رضي الله عنها انكرت حديث - [01:12:44](#)

ان كان الشؤم في شيء انكرته عائشة ولكن الصحيح ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم كون الشيء مشؤوما وانهم يتعدى ظرره على الانسان من دابة او دار او امرأة - [01:13:04](#)

هذا شيء يخلقه الله في الطبائع ان تباعد عنه ابتعد عنه لان هذا من تجنب المحظور ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فر عن فر من المجذوم فرارك من الاسد - [01:13:24](#)

هذا من باب الوقاية هذا من باب الوقاية ولا يا عارض قوله صلى الله عليه وسلم آآ في النهي عن الطيرة والعدوى نفيه للعدوى فقوله لا عدوى ولا طيرة هذا نفي لما كان يعتقد الجاهليون من ان - [01:13:40](#)

المرض يعدي بنفسه اما انه ينتقل المرض باذن الله عز وجل فهذا موجود ولهذا ولهذا نهى عن اه عن مخالطة المجذوم وحينما يقع الطاعون في بلد النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدخول في البلد - [01:14:02](#)

ومن كان فيه فلا يخرج هذا من باب الوقاية من الاسباب كذلك الدار والدابة والمرأة اذا كان الله خلق فيها الشر فانت ابتعد عنها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاحتفاظ بصور الاولاد الصغار؟ حتى يكبروا ويروها. لا يجوز هذا. هذا لا يجوز ابدا -

[01:14:25](#)

الاحتفاظ بالصور للذكريات او المناظر امر لا يجوز هذا نعم ويقول هل يجوز ان اصور اولادي فارسل صورهم الى الوالدة لانني في في مكان بعيد واريد ان تراهم ثم يمزقون هذه الصور - [01:14:50](#)

هذي هدية سوء تهدي لوالدك هدية سوء ومعصية هذا لا يجوز وليس هذا من البر بوالدتك نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يستدل البعض بانه تجوز الصلاة في المساجد التي فيها قبور استدلالا بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث حيث ان فيه ثلاثة قبور -

[01:15:07](#)

فكيف الرد على ذلك؟ هذا سيرد عليه الشيخ رحمه الله في الكتاب اللي معكم نفس الكتاب سيرد على هذه الفرية وحاصل للرد ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفن في المسجد - [01:15:31](#)

وانما دفن في بيته لماذا دفن في بيته؟ محافظة عليه من الغلو لانه لو دفن في البقيع يتزاحم الناس عليه فدفن في بيته حماية له كما قالت عائشة رضي الله عنها - [01:15:46](#)

ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجد وكان مدفونا في بيته والبيت على حدة والمسجد على حدة بعد ذلك ادخلت
الحجرة في المسجد تصرف تصرف خاطئ والرسول لا يزال في بيته عليه الصلاة والسلام - [01:16:02](#)
غاية ما هو من بيته ادخل في ادخل في المسجد قل الرسول في بيته ولا دفن اصلا في المسجد عليه الصلاة والسلام كيف يدفن في
المسجد وهو عند الموت يلعن اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [01:16:26](#)
هل الصحابة دفنوه في المسجد حتى يحتج هذا القائل الصحابة دفنوه في بيته لان ابا بكر روى لهم حديث لما اختلفوا اين يدفنون
الرسول صلى الله عليه وسلم روى لهم حديثا عن الرسول انه كل نبي يدفن حيث مات - [01:16:41](#)
فدفن صلى الله عليه وسلم في المكان الذي مات فيه تحت فراشه عليه الصلاة والسلام حماية له من الغلو نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله بعض القبور الان ترفع اكثر من شبر. فاذا انكرنا عليهم يقولون انه بعد فترة يهبط وينخفض مستواه. فما رأي - [01:16:59](#)
هذا ليس حجة اذا انخفض يحط عليه تراب ثاني الى منه انخفض واحتاج الى بيان يحط عليه تراب ثاني. الحمد لله نعم. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله شاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته - [01:17:23](#)
هل تقبل توبته واعتذاره؟ مع ان صاحب الحق وهو الرسول عليه الصلاة والسلام قد مات. ما هو الراجح في هذه المسألة الحق في
هذا لله ولرسوله وللمسلمين ما هو بخاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:42](#)
ولابد من قتله حتى ولو تاب فنحن نجري عليه الحكم في الظاهر واما فيما بينه وبين الله فان كانت توبته صحيحة فامر به الى الله عز
وجل. اما نحن فننفذ فيه الحكم الشرعي - [01:17:58](#)
نعم يكفي هذا - [01:18:13](#)